



المصدر: الاهرام — رام

التاريخ : ١٩٧٥/٧/٢٩

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

سلسلة لقاءات هامة بين الرئيس السادات والقادة الأفريقيين
الرؤساء يبحثون في جلسة مغلقة أمس
قراراً بوقف عضوية إسرائيل في الأمم المتحدة
السادات في تصريح لتلفزيون زانير :

المساعي التي قامت بها أمريكا حتى الآن لم تكن مثمرة
والخطوة التالية هي الذهاب الى جنيف مع كل الاطراف

الرئيس يلقي اليوم خطاب مصر أمام المؤتمر

كمبالا في ٢٨ من على حمدي الجمال وحمدي فؤاد :

يلقي الرئيس انور السادات خطاب مصر أمام مؤتمر القمة الأفريقي غدا
« الثلاثاء » مركزا على ٣ قضايا اساسية ٠ ① مشكلة الشرق الاوسط
② الوحدة الأفريقية وحركات التحرير ③ أوجه التعاون الأفريقي العربي

وكان المؤتمر قد بدأ أعماله في الساعة السادسة من مساء اليوم بجلسة مغلقة سبقت الجلسة
الافتتاحية وحضرها رؤساء الدول ورؤساء الوفود فقط حيث جرى خلال الجلسة التي استمرت ساعة:
التصديق على جدول أعمال المؤتمر ثم انتخاب رئيس جديد لمنظمة الوحدة الأفريقية للمام القادم - ووفقا
لاقتراح من الرئيس السادات وافق المؤتمر على انتخاب الرئيس الاوغندي عبيد أمين لهذا المنصب
خلفا للرئيس الصومالي سباد بري .



وقالت وكالات الأنباء : أن الرؤساء بحثوا أيضا في هذا الاجتماع المفلق القرار الذى اصدره وزراء خارجية افريقيا بوقف عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة بدلا من طردها وذلك عقب جلسة استمرت طول الليل وانتهت عند الفجر .

ويتضمن القرار مناقشة جميع الدول الاعضاء فى المنظمة التعاون مع دول العالم الثالث ودول عدم الانحياز لوقف عضوية اسرائيل فى الامم المتحدة وذلك حتى تحترم قرارات المنظمة الدولية حول الشرق الاوسط .

وقبل ان يبدأ المؤتمر اعماله فى المساء كان الرئيس السادات قد أجرى طوال اليوم سلسلة من المباحثات واللقاءات الهامة مع عدد من الزعماء الافريقيين شملت الرئيس النيجيرى يعقوب جيون ، ودانيل موان نائب رئيس جمهورية كينيا والرئيس موبوتو رئيس زائير والسيد كونتش رئيس جمهورية النيجر ونائب رئيس جمهورية ليبيريا كما عقد اجتماعا مطولا مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والذى حضر المؤتمر كعضو مراقب

وفى الوقت نفسه قال الرئيس السادات فى تصريح لتلفزيون زائير ان مصر ممتنة لوقوف افريقيا الى جوار الحق العربى وانه سوف يطلع الرؤساء الافريقيين على آخر تطورات مشكلة الشرق الاوسط .

وقال الرئيس السادات ، ان الولايات المتحدة تحاول القيام بدور بيننا وبين اسرائيل ويجب ان اخبركم ان المساعى التى قامت بها الولايات المتحدة لم تكن مثمرة وستكون خطوتنا التالية التى سننخذها هى التوجه الى جنيف ومعنا جميع الاطراف المعنية لبحث اقرار السلام بحضور الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .



الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

وفي بداية الجلسة الافتتاحية حيث اتخذ الرؤساء أماكنهم في القاعة حول منصة على شكل حدوة حصان دعا الرئيس الصومالي سياد بري الرئيس الاوغندي عبيدي أمين ليكون أول المتكلمين باعتباره رئيس الدولة المضيئة وقد حضر الجلسة الافتتاحية كورت فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة ومحمود رياض أمين الجامعة العربية .

وقال الرئيس عبيدي أمين اننا نجتمع هنا كأشقاء لهم عدو مشترك وهو الاستعمار ، ونحن جميعا ملتزمون بتحرير قارتنا سياسيا واقتصاديا ، اننا ملتزمون بتحرير سبأنا التي هي جزء من افريقيا كما اننا ملتزمون بتحرير فلسطين ولقد مضت حتى الان ٢٦ عاما منذ أن طرد الصهاينة الفلسطينيين من أرضهم بالقوة رغم ان الفلسطينيين على استعداد للعيش في سلام مع اليهود لكن اسرائيل ترفض هذا ، لذلك يجب علينا ان نعمل على طرد اسرائيل من الامم المتحدة .

وصرح الرئيس النيجيري بعد الاجتماع بأنه أعرب للرئيس السادات عن تأييد نيجيريا الكامل لاستعادة مصر والدول العربية لأراضيها التي تحتلها اسرائيل . وأضاف الرئيس جيون قائلاً أن نيجيريا تؤيد بقوة السياسة التي تنتهجها مصر في هذا الصدد .

كما استقبل الرئيس السادات بجناحه في فندق النيل السيد دانييل موان نائب رئيس جمهورية كينيا . وحضر الاجتماع الذي استغرق عشرين دقيقة أولى سبب وزير الموارد الطبيعية في كينيا وأكد نائب رئيس جمهورية كينيا في تصريح للصحفيين حول موقف بلاده من أزمة الشرق الأوسط « أن كينيا تؤيد الموضوعية والخطوات العملية التي يتخذها الرئيس السادات » .

وقال نائب رئيس الجمهورية الكيني انه نقل الى الرئيس السادات تحية الرئيس الكيني جوموكينياتا الذي لم تمكنه ظروفه الصحية من الحضور الى كيبالا . واضاف ان هناك تفهما صيحا بين مصر وكينيا يرجع الى ايام النضال الذي سبق حصول كينيا على استقلالها . وقد وجه الرئيس السادات الدعوة

وتحدث الرئيس عبيدي أمين عن الموقف في جنوب أفريقيا قائلاً ان اسرائيل تحتل الطرف الشمالي لافريقيا بينما تحتل جنوب افريقيا الطرف الجنوبي من القارة ويجب أن تطردهم الاخرى من الامم المتحدة . وتحدث الجنرال يعقوب جيون رئيس نيجيريا فوجه نداء بتحقيق الوحدة في انجولا وحذر الدول الاجنبية من « الصيد في المياه العكرة » في انجولا سواء بالكلمات أو بالافعال .

كما تحدث الرئيس الصومالي سياد بري فندد بالقتال الدائر في انجولا وحذر المنظمة الامريقية من ان الموقف في انجولا قد يتطور الى حرب اهلية شاملة ومأساة كبيرة .

مع قادة افريقيا

وكان الرئيس السادات قد بدأ اتصالاته في الصباح بزيارة الرئيس النيجيري يعقوب جيون في الجناح الذي ينزل فيه بالطابق الخامس من فندق النيل وهو نفس الفندق الذي يقيم فيه الرئيس السادات . وحضر الاجتماع الذي استغرق عشرين دقيقة اوكوى اريكبو وزير خارجية نيجيريا .



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

وقد أعلنت خمس دول تحفظها تجاه هذا القرار ، وهذه الدول هي ساحل العاج واثيوبيا وغانا وسيراليون وزائير وينص مشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط على :

« وقف عضوية اسرائيل من الامم المتحدة ومن وكالاتها المتخصصة ، بالإضافة الى وقف اشتراكها في كل المؤتمرات الدولية التي تعقد تحت اشراف الامم المتحدة وذلك طالما استمرت في رفضها الالتزام بقرارات المنظمة الدولية وفي خرقها لميثاق الامم المتحدة ، ورفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق الكاملة

والمشروعة للشعب الفلسطيني » كذلك تضمن مشروع القرار النص على اعتبار الصهيونية خطرا على السلام العالمي ، وانتقاد الولايات المتحدة والدول الاخرى التي تفدق اسرائيل بالاسلحة .

وإدان القرار اسرائيل لوضعها العراقيل امام الجهود التي تستهدف التوصل الى حل لازمة الشرق الاوسط ولهجاتها الفادرة على المدنيين في جنوب لبنان .

وكان النص المقدم أصلا يتضمن تعاون الدول الامريكية مع دول العالم الثالث للعمل على « طرد » اسرائيل من المنظمة ولكرت « اليونايكد برس » ان القرار اتخذ بناء على مشروع مصرى وان المسؤولين المصريين قد أكدوا ان المشروع المصرى هو مجرد « أداة ضغط » ضد اسرائيل وان الرئيس السادات قد صرح في المؤتمر بأنه لن يستخدم الا كملجا أخير وقال مسئول كبير ان المشروع بمثابة قبلة زمنية دون ان تكون مرتبطة باى عنصر زمنى .

لنائب رئيس جمهورية كينيا ووزير الموارد الطبيعية فيها لزيارة مصر . واجتمع الرئيس السادات بعد ذلك بالرئيس موبوتو

وعقب لقاء الرئيس السادات مع الرئيس موبوتو ، أعلن رئيس جمهورية زائير أن وجهات نظره قد التقت تماما مع وجهة نظر الرئيس السادات ، فيما يتعلق بكل الخطوات التي اتبعها ، وأنه يؤيد بالذات ما أدلى به الرئيس السادات من مشكلة الشرق الاوسط في مؤتمره الصحفى الذى عقده في الخرطوم .

واعرب موبوتو عن مخاوفه من اتخاذ قرار يطالب بطرد اسرائيل من الامم المتحدة وقال أن ذلك ربما يكون أمرا « يذهب بعيدا بقدر أكبر مما ينبغي » لأنه سيكون من الصعب محاسبة اسرائيل وأضاف : وعلى كل حال فسنبحث هذا الموضوع على مستوى القمة .

واستقبل الرئيس السادات بعد ذلك السيد كونتشي رئيس جمهورية النيجر حيث اجتمع معه أيضا لمدة عشرين دقيقة وحضر الاجتماع وزير خارجية النيجر . كما استقبل الرئيس السادات في جناحه جيمس جرين نائب رئيس جمهورية ليبيريا واستغرق الاجتماع ربع الساعة . وكان آخر اجتماع يعقده الرئيس السادات هو اجتماعه مع ياسر عرفات ومن ناحية أخرى وافق المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الامريكية في اجتماع استغرق طوال ليلة امين واستمر حتى فجر اليوم على مشروع قرار خاص بالشرق الاوسط يتضمن مناقشة جميع الدول الاهدفاء في المنظمة التعاون مع دول العالم الثالث الاخرى ودول عدم الانحياز بهدف وقف عضوية اسرائيل في الامم المتحدة وذلك حتى تحترم قرارات المنظمة الدولية بشأن الشرق الاوسط .